

ما علا صوتُ الغضبُ
الكاتب : رأفت عبيد أبو سلمى
التاريخ : 24 فبراير 2013 م
المشاهدات : 8989



"درعاً" تئنُ لها "حلب"
في "حمص" يشتعلُ الغضبُ

سلٌ عن "حَمَادَةَ" فإنها
تُشوَى بِالسَّنَةِ الْهَبِ

صَوْتُ الْحَقِيقَةِ قَائِلٌ
زَمْنُ الْمَهَانَةِ قد ذَهَبٌ

فاهزاً بِكُلِّ مَنْ اكتفى
بالقول نَدَدَ أو شَجَبٌ

ومن استقرَّ به النَّوى
بين القصائدِ و الخطابِ

سوريا التي في صَبَرْها

نادت على كلِّ العَرْبِ

نادت فلم يسمع لها
قلبٌ يئنُ و يكتَئِبُ

تر هو بشعبٍ لم يهُنْ
أبداً ، ولم يبدِّ التعبُ

يهوی لأجل عيونها
مَوتاً ، وفي الله احتسبُ

إنَّ الشهيدَ إذا ارتقى
فهو الأعزُّ و مَنْ غَلَبْ

أو ما أطلَّ مِن السَّما
ضَحَّكَاهُ فِيهَا الطَّرَبُ !

سوريا الإباءُ بها سَما
لَمَّا عَلَّ صَوْتُ الغَضْبِ

غَضْبٌ على طول المدى
ليزولَ سَفَاحُ العَرَبُ

المصادر: